عـدد ١١٨ (السنة ١٢) ثمن العدد ٤٠ صانتيما وفي الخارج ٥٠

* المراسلات *
اسم المديروالمحرر وصاحب الامتياز
* الطيب بن عيسى *
نهج الباشا نهج الفلش ٢ تلفون ٤٩-٢١

TAIEB BEN AISSA
Directeur, Rédacteur — Gérant
du Journal « EL-OUAZIR »
Rue du Pacha, impasse du Sabre, 2
= TUNIS =
Téléphone N° 21-49

الوزير

داخل الايالة
الجزائر والمغرب
بقية المسالك

* الاعلانات *
تخابر الادارة في اجرتها

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٥ رمضان المعظم ١٣٤٩ ‖ * نشرة اسلاميــة مليــة عموميــة * ‖ Jeudi 22 Janvier 1931

اليسر بعد العسر

ما اقرب رحمة الله وما اوسع فضله وماأكثر نعمه وعلى سبيل المثال نذكر ان حالة المملكة قد ساءت اخيرا من جراء تــوالي الاجاحــات على كافة حاصلات البلاد من حبوب وزياتين واثمار وزاد الحالة خطارة كون المسغبة العامة جاءت عقب اعوام مسغبات من ناحية ومن ناحية اخرى توقف اليد العاملة وتدهور الصنائع التونسية بانواعها الى الحضيض الاسفل ان لم تكن ماتت ومـات معها اهلها واصبح الناس متكلين على المصنوعات والمستحضـرات التي تاتيهم من الخارج على اختلاف اصنافها بل صار من العار التزي بزي نسجه تــونسي وفصل بـدلتــه وخاطـها تونـسي ولـو كــان الزي مبنيا على ذوق سليم والنسيج غاية في اتقان الصنع ومحضره من ابرع العارفين كما من النقائص ان يؤثث الانسان بيته من مصنوعات ابناء بلاده وعلى هذا القياس في كل لــوازم الحياة كمواعين الاكل وضروريات بناء المسكن فكلها او جلها ينتفع منه الاجنبي دون الوطني

فالاجاحات وتوقف الشغالين من التونسيين هي اسس الازمة الخطرة الحافة بهذه المملكــة وانما تنـقص الارتبـاكات وتـزيد بحسـب الظروف وتجمع الاخطار في وقت واحد او تفرقها احيانا على اوقات متعددة .

ودون هذه الاسس اسس اخرى في النكبات جسمت الاخطار وعظمت الاضرار منهـا نمو المعاملة بالترابي وانتشار هـذا الداء العضال — لا سيما — وان الفوائض لم تقف عند حد فمهما حددناها فنحن من الخطا بمكان اذ هنـاك بلا تهويل بل بالحقيقة المعروفة من يعـطي المائة بضعفها من اسافل المرابين الى التعساء المساكين خصوصا بعد ان حرموا من القروض الفلاحية او اعطوا النزر اليسير من الصندوق الاحتياطي بعد تحمـل شروط ثقيلة واتعـاب كثـيرة . واخصها ان يتخلص راغب السلفات في جميع ما عليه من المطالب الدولية قبل ان يقيـد في جرائد المقبولي الطلب وان من الفلاحين من يتخلص معها ثم يـرفض مطلبه لعـدم تـوفر الشروط فيه — على ان الديوان العمومي يحتم قبل عقد اي قرض خلاص المقترض فيما عليه قبل الديوان الفلاحي وكثيــرا ما يحـرم من الاقتراض بعد خلاصه في حسابه القـديم ان تخلفت بعض الشروط الـواجبة عليه التـي يراها الديوان اساسية في المعاملة

لذلك كثيرا ما يطرق المحتاجون ابـواب المرابين من اول وهلة او بعد ان تنفد حيلهم ولم يحصلوا على طائل فلا يقرضهم الصندوق الاحتياطي ولا يعاملهم الديـوان الفلاحي لا بالقليل ولا بالكثير — وفي صورة ما اذا كانوا محتاجين وملحين في عقـود الاقتراض كلـنا يعلم مايشترطه المرابي على غريمه من الشروط وما يحمله من الفوائض الفاحشة

واذا علم المرابيون ان الاقتراض دعى اليه حرص الدولـة على خـلاص ما عليها قبـل المترابي وعرفـوا ان الشدة والصرامة كانتـا داعيتين لاضطراره الى الاقتراض لا شك انهم يغتنمون الفرصة لابتـزاز امواله ومص دمـه مصا ولا تاخذهم الشفقة عليه فيما يحملونه من الفوائض البالغة فوق حد المعقول بحـال من الاحوال .

كثيرا ماكنا نرى اثر اعوام الحرب الكبرى الاغنياء يساقون الى السجون ويعاملون معاملة الجناة والاشقياء ان هم رفعوا الاسعار للمواد الحيوية بصورة مشطة او اجروا محلاتهم الى المتسوغين بقيم غير مقبولة عرفا ولا يوافق عليها الخبراء اذ القانون يعتبر هذه المخالفة الصادرة منهم من باب الاحتكار واغتنام الفرص لاخذ المال من غير وجه مقبول — ولكننا لم نر واحدا من المرابين الذين افلسوا العباد واستحـوذوا على ثروة البلاد يعاقب بمثل هذا العقاب ويعد مجرما عند محاكمته بل ما سمعنا ان المحكمة حكمت على المرابي بالتنقيص من كمية الدين مقابل الفوائض التي لا نسبة ولا مناسبة بينها وبين اصل الدين والتي اخذها باطلا .

وبناء عليه فقد تمادى المرابيون في طغيانهم وذبحوا المساكين بالسكاكين . وفعلا خرجت معظم الثروات من ايدي اصحابها الحقيقيـين واستحوذ عليها المرابيون بغير وجه شرعي او عـادي .

وصارت الثروة التي كـانت موزعـة على الكثيرين في تصرف بضعة افراد عددهم قليل يتنعمون في ارغد عيش بلا رقيب او عنيد .

وكما لا يخفى ان التفــاوة قد تضاعفت بتضاعف الاداءات الدولية بين قارة وغير قارة وان من غير القارة الخطايا التي نمت في المدة الاخيرة نموا محسوسا واصبحت مداخيلها تعد بالملايين .

وكان في ظننا ان (الضـريبة الشخصية) التي احدثت منذ ثلاثة اعوام ستجري العدل بين النـاس فالفقير يدفـع الاستيطان فـقط والمتوسط والغني يدفعـان على نسبة دخلهما بلا غبن او اخلال بالتوازن المالي ولكن راينا ادارة المال اخيرا توظف الخطايا الثقيلة على من تظن او تتوهم انه اخفى دخلـه الحقيقي ولا ينجيه الادلاء بالحجج القطعية والبراهين الساطعة على صدقه وانه من اهل الدرجة كذا بل يغرم وتحمله الادارة الخطايا الكبرى ان ادعى اعـوانها ونوابهـا انه من الكاذبيـن المخفين حقيقة درجتهم في الارباح .

كل هذه المحن والنكبات حلت بالتونسيين وتفاقم امرها اخيرا وكاد الناس ان يموتوا جوعا — اما ضعفاء الايمان فقد اخذ الياس منهم ماخذه وصاروا من القانطين . ... على ان رحمة الله قريبة وانها وسعت كل شيء وبلاشك ان البلاد التونسية ما هي الا شيء من تلـك الاشياء اذ امطرت السماء ثبا منذ عشـر ايام وشملت القطر من ادناه الى اقصاه وكان المطر وابلا والغيث نافعا فوجدت الحيوانات مرعاها حيث زخـرفت الارض وازيـنت بالنـبات والازهار فانبعثت الهمم من مرقدها وتحركت الاسباب وقـوي جانب الامل والرجـاء على جانب الياس والقنوط وامسى العباد يذكرون نعم الله الجزيلة . ويتذكرون ماكانوا يقاسون وما اصبحوا يؤملون بعد ان انتعشت الحيوانات وازدهرت النباتات وحيي من جديد ما كـان على وشك الموت من الانعام وعلى وشك اليبس من الاراضي وعلى وشك الفناء من الاشجـار وعلى وشك السقوط من الاغصان وما ذبل فعلا من الازهار .

نعم كل بما لا يقدران يصفه واصف وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء على اي شكل شاء

اجل كما شملت الرحمة البلاد شملت العباد وبحوله تعالى ستضحك الايـام في وجـوه التونسيين بعد ماعبست وستفتح امامهم الابواب التي كانت موصدة وسيبدل عسرهم باليسر (ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا)

وبما ان دوام الحال من المحــال فلا ياس مع رحمة الله واكبر شاهد على ذلك هو المطر الوابل الذي غمر الارض واثمر الزرع في بضعة ايام بعد ان يئس الناس من مخلوقات الله فلا احد يشفق لحالهم او يفكر في مئالهم ولكن الله لا تخفاه خافية وهو اللطيف الخبير — وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن كثير — وما ربك بظلام للعبيد — فمـن دعى فليدع الله فهو رجاء المستغيثين وقبلة المتضرعين

الطيب بن عيسى

ـــــارج

نداء عـام
من لجنة جمعية الطيران العربية

الى كل حجازي نجدي يجري في عروقه دم الغيرة الاسلامية . والحمية العربية بل الى كل عربي يحب ان تكون امته عزيزة الجانب موفورة الكرامة . بل الى كل مسلم يتعلـق قلبه بهذه الديار المقدسة .

السـلام عليكم ورحمة الله . وبعـد فان اخوانا لكم راوا ما تـرون من سيـر الامم وتقدمها وتعاضد الشعوب وتكاتفها فيما يعلي كلمتها . ويرفع شانها في هذا المجتمع البشري الذي كثر فيه العراك لنيل المنزلة الاولى في العزة والمنعة . وادركوا ما تدركون من انه اذا لم تجتمع جهود الامة . ويتعاضد افرادها للعمـل بما يحمي الذمار . ويرفـع شـان الاوطان . ضاعت ريحنا وتشتت امرنا .

وقد راى اخوانكم ان يدعـوكم لامر فيه جمـع لكلمتهم وكلمتكـم . ورفع لشانهـم وشانكم . ومظهر لاتحادهم واتحادكم الا وهو تاسيـس جمعية للطيران يشترك فيها كل محب للدين والملة . لتاسيس قوة للطيران في هذه الديار وتدريب ابناء البـلاد على هذا الفـن الذي اصبح ركنا من اركان القوة والتجارة في العالم .

ولم يقدم اخوانكـم على هذا العمـل الا وثوقا بالله ثم بما عرفـوه فيكم من الغيــرة والحمية وهم على يقين بانهـم سيلقون منكم كل سباق غايـات مجد في العشيـر . وكـل سيمبدع جرىء في الخيرات . حتى تبلغ هذه البلاد بالله ثم بجهودكـم ومساعيكم منزلتـها التي كانت لها في سالف العصور .

لا نريد في هذا النداء ان نضـرب لكم الامثال بالامم والشعوب التي تسابق افرادها وجماعاتها للقيام بمثل هذه الاعمال العـامة فانتجت جهودهم ما كان لبلادهم به حصن منيع لا نريد ان نضرب لكم الامثال بهـم لان لنا من تاريخنا الاسلامي العـربي ما فيه الكفاية والمنى والعبرة . فمنا الذي سير الجيوش بماله ومنا الذي بذل النفس والنفيس في سبيل دينه وبـلاده . ومنا الـذين ماتوا لتسعـد امتهم وبـلادهم ومنا مفخرة الـدهر الذي نشمـخ بانوفنا على الناس كلهم اذ ذكرناه وذكرنـا صحبة الغر الميامين ذلك سيد البشر محمد بن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه (وانـا من القوم الرسول الله منهم) فما ضرنا بعد هذا ان لا نتاسى بغيره ولا نقتدي بسواه . فلقد من لنا صلوات الله عليه وسلامه ما ان تمسكنا به لم تسبقنا امة من الامم ولا بلغنا يوم المفاخر مفاخر ولا جارانا في الجود والكرم ساق .

فان ذكر الناس التاسي والتاخي والايثار اليس سلفنا الصالح خير من آسى وواسى :
ان الاولى بالطف من آل هاشم
تاسوا فسنــوا للكرام التاسيـا

ثم اليس منا الذين قال الله فيهم (ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة) اي وربي انهم لنا ونحن منهم .

واذا ذكر الجود والكـرم فلا حي يسابقنا ولا نعب يطاولنا . فمنا الذي يجود بقوته . ومنا الذي كان يؤثر اخاه بالماء وجـرعة منه تبقي له الحياة .

وننكر ان نثنا على الناس قولهم
ولا ينكرون القــول حيـن نقول

ارجعوا الى مكارم الاخلاق تجدوها عند سلفنا الصالح خاصة من دون الناس . والناس كانوا في غيهم يعمهون . ولو اردنا ان نضرب لكم الامثال التي تعرفـون ما كان لسلفكـم الصالح للانا مجلدات ضخمة تجدونها مسطورة محفوظة في الصدور وفي بطون الكتب ولكن ثقتنا بان الخلف هم نسل اولئك السلف ورثوا من آبائهم سجاياهـم واخلاقهم تدعـونا الى التذكير بايجاز .

لقد اجمع امر اخوانكم على دعوتكم دعوة عامة للكبير والصغـير والغني والفقير فكـل من نظام لعملهم وليسجل كل منكم ما يـراه من عون على هذا الخير في سجله الخاص دعوة عامة للكبير والصغير والغنـي والفقير فكـل باستطاعته ان يساعد على هذا البر والقليل من الكثير كثير (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم : وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف اليكم وانتم لا تظلمون) والسلام .

محمد حسين نصيف . عبد الله الشيبي . صالح شطا . عبد الله الفضل . يوسف ياسين . فؤاد حمزة . عبـد الله سليمان الحمـدان . عبد الوهاب نائب الحرم . سليمان قابـل . صالح باباجه . يوسف زينل . عباس قطان . محمود شهلوب . محمد صالح نصيف . محمد عبد الرحمـن الفضل . احـمد بوقـري . رشدي ملحس .

الحـج في هذا العـام

لم يعد من شك فيما صارت عليه اليوم بلاد العرب او مهبط النـور الاسلامي من مدنيـة ورفاهية وسعة في العمران وذلك بفضل اجراء قسطاس العدل واقامة الحدود الشـرعية التي ايد الواقع سر تشريعها اذ اتت بالثمر المطلوب والنتيجة المسرة .

ونرى فيما نقلته هذه الصحيفة في كثير من اعدادها السالفة ما فيه البرهان الكافي والحجة القاطعة .

وآخر ما نقلته بالعـدد الماضي نبا جمعيـة الطيران العربية » المفعم سرورا .

وقد علم من ذلـك ان الاصلاح في العام الحالي قد كان اعظم مما قبله بكثيـر ولاجل هذا ربما كان حج هذا العام اكبر من الماضي وان اتابت بعض الممالـك الاسلامية بعـض

صــدى ... ـت

« البخيل »
— على —
المسرح البلدي

الرواية : مسلاة لطيفة ندد فيهـا مؤلفها الكاتب الفرنسي الكبير الاستـاذ « مليار » بعادة البخـل الذميمة وانتقدها نقـدا لاذعا باسلوبه الخفيف المؤثر وطريقته النقدية العذبة . عربها السيدان محمود بن عثمان ومحمد زروق وكان بودنا ان نخصص بسطة لهذا التعريب لكن ضاق علينا المجال .

الاخراج : ننتقد منه الملابس الرجالية التي لم تكن ملائمة لعصر الرواية — وان كانت قريبة منه — والملابس النسائيـة التي كانت قصيرة وعهدنا بالاثواب القصيرة من مخترعات العصر الحديث . وكذلك اظهار النبيل (انسالم) بملامح الشباب في الـوقت الذي اصبـح فيه ولداه في مثل ذلك السن .

التمثيل : وفق القائم بـدور (كليانت) ونجح الى حد بعيد . فاليه تهانينا . وممثل (النبيل انسالم) كان في منتهى الابداع رغما عن قصر دوره . والقائم بدور (البخيـل) احرز على نجاح لكنه اكثر من الفكـاهة في بعض مواقف مؤلمة لا يناسبها ذلك . وقد عاق دور (فلير) عن النجاح التام تمطيط ممثلـه للكلام .. (لكن الميترجاك)وفق كثيرا واجاد دوري الطاهي والجودي كل الاجادة . وكم اعجبنا بدور العجوز (فروزي) الذي صور لنا ممثله البارع الانوثة في اتقان كبير حتى تخيلنا امامنا امراة حقيقية لا رجلا . ورغما عن عدم بـروز ادوار (لفليـشي) و (الشـرطي) و (كاتبه) فقد نجحوا فيها . وكانت السيدة وسيلة صبري محرزة على نجاح قوي في دور (ايليز) بطلة الرواية فاليها شكرنا . ولا ننسى القائمة بدور (ماريـان) فانها ممثلـة ناشئة تستحق التشجيع .

واخيرا ننبه « جمعيـة التمثيل العـربي » الناهضة الى اللغة العربية . ونرجوها ان تعمل لازالة اغلاطها من السنة الممثلين بكل ما اوتيته من جهود . حاثين قراءنا على الحضور بسهرتها الاتية التي ستمثل فيها ثلاث روايات من نوع « القرآن قينيول » وقد اعلمنا احد افرادها بانه قد تحدد تاريخها لمساء ٣١ الجاري .

« الاحدب »
— على —
مسرح البلدية

الرواية : ماساة عنيفة الفها الكاتبان (بول فيفال ولويس بوزجوا) وعربها الاديبان (السيد البشير المتهني والاستاذ محمد الحبيب)فكانت تحفة ادبية ثمينة مغزاها الاسمى هو : البر بالقسم والوفاء بالعهد .

الاخراج : ننتقد منه عدد الافراد الذين جاء بهم (بيرول) الى الخانة في المنظر الاول حيث كانوا سبعة والواجب ان يكونـوا ثمـانية .

وكذلك الدخول والخروج من النافذة التي في صدر الخانة بدل الابواب . اما الملابس فـلا يسعنا تلقاءها الا الثناء الجم على ماقام به وكيل الفرقة من المجهود الكبير وما عاناه من المشاق ليلة التمثيل حيث تاخر قدوم الملابـس التي ارسل في طلبها من الخارج وضاق الوقت كثيرا . ومع ذلك لم يسمع لما اشار به عليه بعضهم من ابطال الرواية او ابدالها بغيرها . وبقي محافظا على وعده للجمهور ومثل رواية « الاحدب » التي اعلن عليها — ولو اننا لاحظنا في الملابس التي ظهرت بها عـدم ملائمة تامـة — ولا ندري هـل لم تـقـدم الملابس اصـلا ام هل قـدمت والذي ارسلهـا من الخـارج لم يرسـل النـوع المطلـوب . وعلى كـل حال فوكيل المستقبل قد داس العراقيل التي اعترضته واوفى بعهده للجمهور بتمثيله للروايـة التي مغزاها : « الوفاء بالعهد » . فاليه اعجابنا !

التمثيل : نجح (لاقاردير) نجاحا متناهيا وكذلك كان (قنزاق) و (بيــرول) اما (بلانش) فقد كان ينقصها التاثير واتقـان الحفظ . وكم اعجبنا بتلك الفتية الصغيرة التي مثلت دور (الغلام) فلقد كانت على اكمل اجادة ولا يبعد اليوم الذي تصبح فيه هذه البنية من كبيرات الممثلات ان وجدت نصيبا مـن الاهتمام والاعتناء . وكم ابدع (ككرداس وباسبوال) في دوريها الفكهين فنشكر ادارة الفرقة على ابقائها الدور الاول لممثله البـارع الذي قام به في الموسم الماضي . واسنادهـا الدور الثاني الى كفاءة ممثـل لم يحفـظ بتكلفاتـه . . .

هذا وقد احاطتنا ادارة « المستقبل التمثيلي» علما بانها ستقوم مساء الجمعـة ٣٠ الجـاري بالرواية الشهيرة :

(اوديب الملك)

التي عربها البارعان السيدان البشير المتهني ومحمد خير الدين . وان الذي سيقوم بـدور (اوديب) هو وكيل الفرقة العام السيد البشير المتهني احد معربي الرواية . وقـد قابلنـاه وحادثناه في الموضوع فصرح لنا بانه سيقوم بهذا الدور لكي يؤكد العموم ان احتراف التمثيل امر لا يشين ابناء العائلات ما لم يكن ذلـك التمثيل من النوع القبيح المخجل .

فنحرض قراءنا الكرام على معاضدة هذه الفرقة العاملة التي مجهوداتها خليقة بالموازرة وحرية بالتعضيد . « مندوب الوزير »

[ابى نظارة . . .]

« حداد » و « حداد » . . .

هنالك (حدادان) اسبقهما في صناعة الكتابة هو (جورج حـداد) ذلك الصحـافي الكبير صاحب « القلم الحديدي » الـذي نزح من وطنه (سوريا) سبا العالم القديم — الى (البرازيل) بامريكا — العالم الجديد — وهو نصراني الاصل ولكنه الان لا ينتسب لدين من الاديان وانما هو رجل حر الضمير منصفه . يمـدح الكمالات والفضائل بالنسبة الى المتلبسين بها . وطبعـا يدعوه ذلـك الى ذكر فضائـل المسلميـن ومحكمات قرءاننا الحكيم . والاشادة والاعجاب باخلاق نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام مع الذب عن الجامعة العربية والرابطة الشرقية بكل ما اوتيه من جهود . وكثيرا ما تصدى لدفع الشبه الواردة على الاسلام او على عظماء المسلمين . ولا يغادر كليـة ولا جـزئية من محاسن الاسلام التي يعرفها الا وتعرض لذكرها بمنتهى الاجلال والاحترام .

ومتاخرهما هو (الطاهر الحداد) صاحب كتاب « امراتنا في الشريعة والمجتمع » الذي هو مسلم الاصل . ولكن العلماء حكموا بمروقه من الدين الحنيف لما نشره في كتابه من انكار عصمة النبي — صلعم — والتعرض لزوجـاته الطاهرات النقيات بما ينافي الاداب . وطلبه تبديل كلمات الله وتعديل توزيع الميراث على نسبة يعرفها هو .. و ... الخ

تلك صورة من « حداد سوريا » النصراني الاصل .. وهذه صورة من « حداد تونس » المسلم الاصل .. فـاي الحـدادين انـصف الان . . . . ؟! (ابو نظارة ..)

فرصة اغتنموها

ارضاء للحرفاء واهتماما برغوباتهم فقد صنع **معمل الاحذية المتقنة الكائن بسوق السراترية عدد ١٥ بتونس لصاحبه السيد عبد الجليل بن الشيخ احمد كمية وافرة من الاحذية القـوية** والصالحة للتجمل في هذا الفصل وجعل اثمانهـا **متهاودة جدا ومن يزر المحل ير بعينه صدق ما ذكر .**

فما راء كمن سمع

اذا اردت ايها القاري شراء الزفلاو والقصان والشمس والدستـور والتميمي عـرض ٨٠ وعرض ٩ ولص بصطون والفـل والسعـد والعريض والمعزة وسبعة ديناري والنقرة والمحراث والمبروكـة والنجمة والبفطـة مـاركـة كحلا والبفطة عدد ٢٠٠٠ والمالطي والفينيـة والتاي الاحمر فعليك بالمحلات التجارية المسجلة ب (القناعة) لصاحبها (علي التميمي)الكائنة بسوق البلاغجية عدد٣ وعدد ٥ وعدد ٦ وعدد ٨ بتونس تاليفون ١٤٠٥

وتجد غير ذلك من السلع مع السعر المحدود المعقول والبشاشة وحسن القبول

قاعة السعادة

اقبلوا على قاعة (السعادة) بشارع باب منارة عدد ٤٢ امام قهوة الجمعية فهي من احسن واشهر واقدم قاعـات الحلاقة الوطنية بالبلاد التونسية . خصوصا وقد ادخل عليها صاحبهـا النبيه الحاذق في صناعته السيد الهادي بن عصمان انواع الاصلاحات التامة بمناسبة توسيع نطاق قاعته ونقلها لمكان اكبر وأجمل مجاور لمحلها القديم . فزوروا لتتحققوا الحذق . وحسن الخلق

دبابيس !!!

يوم الخميس المـاضي حلت بين اظهرنـا حضرة الضيفة المجهولة السيدة (سنة ١٩٣١) وبما ان هذه اول مرة تزورنا فيها فقد عزمت على المكث بيننا عاما كاملا . فنرحب بقدومها ونسال لوطننا وانفسنا السلامة في ظعن ضيفتنا والاقامة . . !

⁂

عندنا مؤلفـان احدهمـا دبج كتـابا — اسلاميا — اسماه : (حياة المراة المسلمة) والاخر سود كتابا — الحاديا — اطلق عليهم اسم : (امراتنا في الشريعة والمجتمع) . وهكذا عباد الله : «فريق في الجنة وفريق في السعير» .

⁂

تتقاطر علينا الرسائل المفعمة بالاستياء من خضار صفاقس المرابي الذي يقـرض بفائض (٣٥ في المائة !) وسنعلن اسمه للقراء والحكومة ان لم يبادر بالاقلاع عن فعله المشين . . . !

⁂

لا ادري ماذا يقصد احد متبجحي التجـار بانتقاء عبارات الافزاع والارهـاب وحشرها في اعلاناته واشهاراته .. فبالامس فتح معرضا وقال انه معرض (مهول ..) واليـوم وزع اعلانات كتب فيها بالقلم العريض : (ثورة عظيمة بالاسواق) . . . !؟

⁂

نستفتي (مفتي توزر) في مسالة الربا ماهو حكم الله فيها ؟ وهل يحرم الترابي بتاتا .. ام لا يحرم الا اذا كان باضعاف مضاعفة .. ؟ ونحن ننتظر من الشيخ الجواب لكونه ادرى من غيره لخبرته التامة بقواعد المعاملات على اختلاف انواعها . . . !

⁂

في سوسة شخص قروي مشهور ماطل اولا .. وامتنع ثانيا .. من دفع اي اشتراك واي اعانة الى « الجمعية الخيرية الاسلامية » هناك . بينما هو من المثريين الذين ما استغنوا الا من السوسيين . . . فهكذا الاعتراف بالجميل يكون . . !!

⁂

وبسوسه ايضا غني اخر ينسب الى الشيـخ بوراوي سار على منوال شبيهه المتقدم الذكر فلم يمد يد المساعـدة الى المشاريـع النـافعة — كالخيرية مثلا ! — مع ان ماليته قاضية بايتاء الزكاة وبذل الصدقات .. فاللهم هبه توفيقا! قولوا للمجدد الذي يدعى (مهيـندي) الاولى لك ان تتفهم جيدا الحرفين الاولين من لقبك



فنفقته ان (مه !) هي الكلمة اللائقة بمخاطبة امثالك . . . !

⁂

يجلس عبد الحفيظ — او العبي الجاهل — في المقاهي وياخذ في التشدق والتفـوه بذكر « الصحافة الوطنية » التي القمته احجارا . . . وستصليه نارا . . !

⁂

ارسل (التـابعي) الى صديقه (الحـداد) بقصيدة يقول فيها :

(.. وقبلك يا صاح كم ظلمـوني
وكـم بدبـابيسـهم وخـزوني)
(فهيـا نفـر الـى الغـاب منهم
ونخـدم تجـديدنـا في سكون)
(هنـالـك ابـدل شعـرا بشعـر
ونمـت تبـدل دينا بـديـن !)

⁂

هنانى احد القراء بالعام الجديد فكتب الي ما ياتي : « يا فلان . لك تهنئتي بالعـام الجديد . واني اسال الله ان يبقيك سليما معافى طيلة شهوره الاثني عشر . بدون ان تلتهمك (دبابيس) الردى .. فتضيع مجهوداتـك سدى . . . » — فهل سمعتم بالطف من تهنئة هذا الصديق الظريف . . . ؟!

(فلان .. ؟)

قاعة تونس

بنهج باب سويقة عدد ١٦٨ قرب باب لبنات حلق اللحية فرنك واحد وقص شعـر الراس للعموم فرنكان ونصف وللطلبة الزيتونييـن فرنك ونصف فقط . مع الاتقان والنظافـة وحسن المعاملة والملاطفة

حمام سيدي الرصاص

ان السيد محمـد الفتني صاحب حمـام السباغين برضية حرفائه الكثيرين من سكـان ربض باب سويقة قد استاجـر حمام سيـدي الرصاص وضمه الى حمامه الاخر وادخل عليه اصلاحات كبرى وتحسينات جمة . ولتوفـر جميع المرافق بالحمامين فاهـل ربض بـاب سويقة يمكنهم الاغتسال بحمامهم واهل ربض باب الجزيرة كذلك لهم حمامهم فنشكر السيد محمد الفتني على هذه العناية باصدقائه

مدير الجريدة وصاحب امتيازها
الطيب بن عيسى
مطبعة النهضة نهج باب سعدون رقم ١٩ بتونس

الازمات الاقتصادية · اما من جهة المد[illegible] التونسية فان ما اصاب البلاد من الضيق الما[illegible] بسبب الازمة الاقتصادية من جهة وتطلب الحكومة في بعض الشروط من جهة اخرى ربما يفضيان في الحال الى انحطاط عدد قاصدي البيت الحرام في هذه السنة ·

وكان على الحكومة ان تراعي هذه الازمة الضاربة اطنابها فلا تشدد في مسالة مقدار مال الضمان وتقلل من ابواب المصاريف التي يمكن الاستغناء عن بعضها او الاستعاضة عنه بما هو اقل منه انفاقا · كما عليها ان تفسح اجل التقييد فلا تغلق بابه قبل السفر بنحو الشهرين او اكثر كما اعلنت عنه · ويلزمها ان تعتبر في بلاغاتها التي تنشرها في الصحف التاريخ الهجري حتى لا يلتبس الحال على كثير ممن لا يعرفون التاريخ الافرنجي عند الاقتصار عليه وحجهم يرتبط بالاشهر القمرية لا بالشمسية فهم لا يسيرون الا على حسابه ·

وعلى كل حال فانا نتعشم في المستقبل خيرا اذ لم يظهر لنا الى اليوم عدد حجيج هذا العام رسميا · ولنا وطيد الامل في ان الحكومة ستبذل يد المساعدة المشكورة لتسهيل اداء هذه الفريضة الاسلامية على مريديها من هذا الشعب

الهنـــد

استشهاد بطل من ابطالها

افادت انباء لندن انه توفي بها في ١٥ شعبان المنصرم مولانا محمد علي احد زعماء الاسلام واشهر مجاهدي الهند بالعصر الحاضر جاء هذا الزعيم الى لندن لحضور المؤتمر الهندي حول (المنضدة المستديرة) وقد القى في هذا المؤتمر خطابا هاما كان له صدى في الاندية السياسية ·

وقد مهد اخيرا هو واخوه مولانا شوكت علي باعانة المجاهد الكبير الاستاذ جمال الدين الحسيني وكبراء من وجوه العالم الاسلامي الطريق لاقامة مؤتمر اسلامي عظيم بلندن يحضره نواب عن جميع بلاد الاسلام ·

وسينظر هذا المؤتمر في المسالة الفلسطينية التي شغلت بال كل مسلم ·

وكان تعين ابتدائيا افتتاح هذا المؤتمر لفاتح شعبان المنصرم ولكن المشاكل القائمة في المؤتمر الهندي واشتغال مولانا محمد علي واخيه مولانا شوكت بتسويتها استدعى تاخير المؤتمر الاسلامي الى ما بعد انتهاء المؤتمر الهندي القريب ·

***

تحصل مولانا محمد علي على جانب مهم من العلوم الاسلامية · ودخل جامعة كمبردج بانكلترا فنال حظه الاوفى من مختلف الفنون وكان من حين النشاة من اخلص ابناء الاسلام لدينهم وجامعتهم الاسلامية لا يتزحزح عن عقيدته ولا يتحول عن غايته التي رسمها لنفسه وهي : « استقلال بلادي · ايجاد السلام بين جميع مواطني الهنود · ان تسود الوحدة بين جميع اقطار العالم الاسلامي · »

وظل يجاهد لهذه الغاية بمعية اخيه مولانا شوكت علي فاسا الجمعيات المختلفة العناوين وقاما بنشر الدعوة بين الشعوب وايقنت [illegible] العجب ·

ونال مولانا محمد علي من اجل جهاده هذا ما ينال امثاله من ابطال التاريخ من لدن حكومات الاستعمار الاستبدادية · ولكن كل ذلك لم يكن ليضعف من همته الفولاذية عن الوصول الى غايته السامية · وآخر ما يسطره له التاريخ بمداد الخلود تحقيقه لعقد المؤتمر الاسلامي الهام ·

ففقده في هذه الاونة العصيبة خسارة عظمى على العالم الاسلامي عموما والهند خصوصا وقد لبست البلاد الهندية الحداد حين قرع اسماعها صاعقة نعيه · واعلنت مدينة بومباي وقف دولاب العمل واغلاق المحال مصانع القطن يعمل فيها مائة الف عامل واقفلت الدكاكين وسكنت جميع حركات التجارية الكبرى واغلق خمسون مصنعا من المدينة حتى جولان التراموايات والسيارات والدراجات ولا ترى الناس الا راجلين في خشوع مهيب وحزن عميق ·

وقررت جمعية الشبان المسلمين بمصر اقامة حفلة تابين كبرى لهذا الشهيد اعترافا بمقامه السامي واشادة بمزاياه العظمى على العالم الاسلامي ·

وعسى ان يسعى شباب تونس الناهض لاقامة حفلة تابينية لهذا العظيم المسلم اعلانا منهم بالتضامن الاسلامي ورفعا لرؤوسهم امام الامم الحية · (المحرر)

النشرة الاولى :

الوصايا السبع
لجمعية الشبان المسلمين في البصرة

ايها المسلم ·

١ — اهجر الخمر فانها مزرية بالعقل · مضرة بالصحة متلفة للمال · وتذكر دائما ان معاقرة الخمر جناية على النفس · وخيانة للوطن · افترضى لنفسك المرض · ولوطنك الفقر ? هلا علمت ان امريكا المثرية المتمدنة حرمت الخمور للاسباب المتقدمة ودينك حرمها قبل اربعة عشر قرنا !

٢ — ابتعد عن الزنا فانه يورث الامراض الزهرية المهلكة ولا يقف اثرها عند الشخص وحده بل يتعداه الى ابنائه وابناء ابنائه الى ما شاء الله · ثم اعلم انها تسبب الجنون والشلل فهل يروقك ان تصبح ابناؤك اعضاء شلاء في جسم الامة ?

٣ — تجنب القمار ونواديه · فانك ان لعبته اصبحت فقيرا معوزا · بل اعتبر بمن كانت لهم اموال طائلة واملاك واسعة ثم اصبحوا من جراء القمار لا يجدون ما يسد الرمق ايسرك ان تقامر بمالك · وامك وزوجك واطفالك عراة جياع ?

٤ — دع المزاح جانبا · واحتفظ بدرهمك الابيض ليومك الاسود · فان الايام حبالى يلدن كل عجيب

[illegible] ـسل والانـزواء في [illegible] عن عمل : فان للعمل [illegible] عن كثير من الموبقات

٦ — الا تعلم ان حب الوطن من الايمان ? وان الوطن يوجب عليك استعمال منتوجاته ومصنوعاته ? فهل اقتصدت بمالك لوطنك واستعملت منسوجاته وعممتها بين رفقائك وخلانك ?

٧ — هل علمت ان في البصرة جمعية للشبان المسلمين · وانها اخذت على عاتقها بث الفضيلة وهدم الرذيلة ونشر الثقافة الاسلامية السامية وانها تلقي المحاضرات الدينية والاخلاقية والادبية والصحية والاجتماعية في كل اسبوع? الا يعجبك سماع تلك المحاضرات · والانتساب لهذه الجمعية ومساعدتها مادة ومعنى ?

جمعية الشبان المسلمين
في البصرة

النشرة الثانية :

النصائح الثمان

ايها المسلم ·

١ — اترك (اليانصيب) بجميع انواعه · فانه لا يختلف عن القمار بشيء واعلم ان الاجنبي لا [illegible] سوى ابتزاز آخر فلس من جيبك · وم[illegible] تشويقاتهم الا احبولة لسحب البقية من دريهماتك · والا فاي شخص استفاد من هذه الالاعيب ?

٢ — شجع المدارس الاهلية والجمعيات الخيرية فانها نموذج رقي الامة وتقدمها

٣ — لا تغفل عن ولدك · بل راقبه وشدد عليه المراقبة والانسحاب من عشراء السوء وازرع في قلبه حب الفضيلة واجعله يشب متخلقا بالاخلاق الاسلامية السامية · فانك ان اهملته جنيت عليه وكنت مسؤولا عنه عند الله

٤ — اعلم ان المدارس الاجنبية لم تؤسس في هذه الديار الا للقضاء على الروح الدينية الاسلامية وانتزاع الايمان من الصدور وحينئذ يشب ابنك على كل ما هو اجنبي · وهذه خيانة للوطن ايضا · هذا مع العلم بان المدارس الوطنية لم تسد ابوابها دون ولدك · ونزيدك انه يكتسب علما ويؤمن مستقبلا باهرا اليست المدارس الوطنية خيرا من تلك المدارس التي لم تؤسس الا لغايات لا نظنها تخفى عليك?

٥ — الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من المبادئ الاولية التي بحث عليها الاسلام فلا تشجع الفاسق على فسقه ولا تحسن لعمله فانك ان فعلت تخدعه وتطعن ايمانك وامتك في الصميم · وحينئذ يكون الاثم مزدوجا وتذكر دائما ان « الدين النصيحة »

٦ — ان من دنايا الاعمال السرقة والخيانة فتجنبهما واعتمد على ساعديك في الكسب الحلال ففيه راحة وطمانينة · افيسرك ان تسرق وتخان ?

٧ — لا ترسل ولدك الى المدارس الغربية الا بعد تزويده بقوة الايمان الاسلامي والاخلاص الوطني · واذا كان الامر بالعكس فسوف يفقد دينه وينكر وطنه

٨ — ان في البصرة جمعية للشبان المسلمين · وانها اخذت تلقي المحاضرات الدينية والاخلاقية والادبية والاجتماعية والصحية في كل اسبوع · فلا تفوت الفرصة

ولقد نصحتك ان قبلت نصيحتي
فالنصح اغلى ما يباع ويوهب

(الفتح)

صدى الداخل

احكار الافلاس

من حين لآخر تصدر المحكمتان الفرنسيتان بتونس وبسوسة احكاما بالافلاس بينما الازمة المالية على اسوا حال ولا مناص من تاخير التنفيذ واعطاء الاجال ولو برغم انف المرابين الذين يحاولون تعجيز مطلوبيهم للاستحواذ على املاكهم وشرائها بابخس الاثمان ان بيعت في دين وكانت عقدة الشراء على طريق المحكمة وفي مثل هذه الاوقات التي يعز فيها وجود الراغب الذي يبذل المال في الشراء بذلا مناسبا

على ان افلاس الشخص كثيرا ما يجر الى افلاس آخرين واذا كان المفلس يجول في الاموال الكثيرة ويتعامل مع البنوك فان افلاسه قد يدعو الى افلاس مصرف من المصارف وفي ذلك الطامة الكبرى ·

ان شروط التعامل والبيع بالمؤجل قاضية بالتقسيط او تاجيل الدفع وان اصدار الاحكام وحده غير كاف اذا كان المطلوب عاجزا عن الخلاص والاولى انتظاره الى ان تتحسن حالته المالية ويقدر على الدفع بسهولة فحينئذ يقبض الطالب من المطلوب المائة مائة مع تحمل الثاني للمصاريف وفي صورة العجز يقبض المائة عشرة فيخسر الطالب والمطلوب

ويكون التعنت هو الذي جر الخسارة للجانبين

وعليه فنحن نطلب في مثل هذه الظروف المخيفة تاجيل تنفيذ الاحكام لوقت آخر حتى لا يقع الافلاس العام بسبب تطبيق احكام الافلاس الخاص على كثيرين وضروري ان التاجر الكبير يرتبط بالتاجر الصغير والبنوك ترتبط بالتجار وكل المتعاملين في حاجة الى بعضهم بعضا

وهذا التاجيل الذي نطلبه عوض تنفيذ الاحكام ولو بافلاس المطلوب انما هو الافيد لعلاج الازمة الحالية نوعا ما وللحكومة النظر الاعلى ·

وليد سعيد

انعم الله على صديقنا الاكمل الماجد السيد علي البوزيدي وكيل الصحف التونسية بقصور الساف بوليد فاختار له من الاسماء احسنها وهو (محمد) جعله الله من الذرية الصالحة ومن العاملين لصالح الملة والوطن

نشرة الجمعية الخلدونية

ما اجدر مؤسسة تونسية عظمى كالجمعية الخلدونية بان تظهر اعمالها للعموم وتذيع بين الناس ما ابرزته لعالم الوجود من عهد تكوينها (سنة ١٣١٤ هـ الموافق لآخر سنة ١٨٩٦ م ·) لمدة ستة وثلاثين عاما وما انجبت مدرستها من الابناء وما روجت مكتبتها من الفنون المثقفة لعقول المطالعين بها وبالخصوص التاثير الذي حصل لنهوض الوسط التونسي بواسطة مشروع الخلدونية القائم بالقاء دروس متنوعة في فنون زمانية شتى والمتكفل باعطاء محاضرات ومسامرات في مواضيع مختلفة والتعهد باقتناء انفس التآليف وافيدها وايداعها في مكتبة المطالعة العامرة باصناف المجلدات ·

نعم · تاسيس كهذا جدير بان يعرف بين العموم داخل البلاد وخارجها لذلك طبعت ادارة الجمعية نشرة تجاوزت صفحاتها المائة والخمسين ووزعتها بين مشتركي الجمعية دون مقابل سوى ما تسمح به النفوس من مساعدة المشروع ماديا او ادبيا · ونحن يسرنا ان تطبع الجمعية نشرة كهذه من حين لآخر انارة للبصائر وتنبيها للنابتة الحية بهذه البلاد كي تعرف ما لها وما عليها قبل هذه الجمعية الاولى من نوعها التي نتمنى لها كل النجاح

يخت الخديوي في سوسة

منذ شهر استقر بمرسى سوسة اليخت (نعمة الله) الخاص بالخديوي (عباس حلمي) ومن المعلوم انه كان آخر خديوي بمصر وبعده استولى السلطان حسين كامل ثم الملك الحالي احمد فؤاد وبعد عهد عباس خرجت مصر من الخديوية الى الملكية بيد انها لم تخرج في الحكم عن اسرة محمد علي باشا

جاء اليخت الى سوسة ليرسي هناك ريثما ياتي الخديوي ممتطيا القطار الحديدي بعد سياحة قام بها في جنوبي الولاية الجزائرية ثم المملكة التونسية نظرا لحرارة الجنوبين في فصل الشتاء — وما هذه برحلته الاولى بجنوب الجزائر بل هي الثالثة وبجنوب تونس هي الثانية وقد كنا منذ عامين تعرضنا لزيارته جنوبنا

نعم اشرنا لرحلته وادرجنا الابيات التي قيلت في تهنئته ونشرنا تشطيرها للمرحوم الشيخ احمد البلغيثي المغربي الفاسي الذي كان ضيف تونس وقتئذ ·

اما « اليخت » فقد عايناه بانفسنا قبل ان يقدم اليه صاحبه وهو عبارة عن قطعة بحرية على شكل باخرة الا انها صغرى ولون اليخت ابيض وعلمه تركي لان الخديوي متعلق بتركيا ومن يوم مفارقته مصر اتخذ (استانبول) مهجرا له وله حظوة كبرى عند الحكومة التركية الحالية كما لا يخفى

لهذا كان علم اليخت يخفق بلونه الاحمر وفي وسطه (هلال ونجمة) ولو كان اللواء مصريا لكان احمر اللون وفي وسطه (هلال وثلاث نجوم)

ويخت الخديوي شاهدناه على غاية من الجمال والنظافة يصلح لان يمتطي متنه رجل عظيم كالخديوي المحجوب من نعمه اطال الله عمره وحقا ان (نعمة الله) هو (نعمة الله) تليق بصاحبه الخديوي ضيف (تونس) اليوم وصاحب (مصر) بالامس ·

وقد علمنا ان اليخت قد ابحر من مياه (سوسة) قاصدا (صفاقس) لانتظار صاحبه هناك لان برنامج الرحلة قد تغير

ونحن نود ان يكون هذا التغيير من شانه زيارة (العاصمة) لا الابتعاد عنها ·

وعلى كل حال فاهلا بضيفنا المكرم وعزيز مصر المعظم ·

دروس حسابية

ابتداء من شهر فيفري المقبل يقوم الشاب المتفنن صديقنا السيد (محمد فارح) المتحصل على شهادة الحساب العليا وكاهية رئيس الحساب بالبنك العثماني منذ ١١ سنة · بالقاء دروس تطبيقية في فن الحساب ومسك الدفاتر · وذلك بالجمعية الخيرية الاسلامية ·

فما على من يريد تعلم هذا الفن النافع الا مخاطبة السيد محمد فارح بالبنك العثماني ·

حياة المراة المسلمة

لا يزال صديقنا الاستاذ الشاذلي السنوسي مواصلا جهوده في انجاز طبع كتابه هذا الذي فند به مزاعم الحداد في كتابه « امراتنا » · فاسرعوا بتناول اشتراكاتكم من المكتبة العلمية الشهيرة ومن المؤلف نهج عنق الجمل رقم ١ معلوم الاشتراك : (١٠ فرنك) فقط

سيحات الدائر

سار الى عفو ربه المرحوم السيد محمد هوا ماسوفا عليه من جميع الذين عرفوا فيه الاستقامة ومكارم الاخلاق ·

وعند ظهر يوم الثلثاء سير بنعشه الى الجامع الاعظم حيث صلي عليه ثم الى مقبرة الجلاز في موكب حافل مشهود · رحمه الله رحمة واسعة ورزق اهله وذويه جميل الصبر عليه ·

نحو الجريد

حالة بلاد الجريد اليوم وبالخصوص بلد توزر في تعاسة لا مزيد عليها اذ الجهل حط رحله بها وارخى سدوله على اهلها حيث لم يفكروا فيما لهم وعليهم وما هو واقع في هذا المعترك البشري حتى صار التقهقر نتيجة الجهل ضاربا اطنابه من بين ايديهم ومن خلفهم وصارت ذيول المسكنة والمذلة تتعاقب عليهم بانواعها · والحال ان في قدرتهم واستطاعتهم ان ينقذوا رقابهم من الاغلال والقيود والمهانة · لكن ليت شعري والخطاب معهم كمن يضرب في الحديد البارد بل هم في غمرتهم يعمهون وفي بحر ظلالهم يسبحون وانهم كما قال الشاعر

لقد اسمعت لو ناديت حيا
ولكن لا حياة لمن تنادي

كيف والناس قد نهضوا وافاقوا من نومهم واتم كاصحاب الكهف لا زلتم مضطجعين ان هذا الامر تهتز من اجله النفوس وتقشعر منه الجلود اليست لكم اعين تبصرون بها واذان تسمعون بها وآراء صالحة للتدبير يا اخواني تكونون بها مشروعا هاما ذا بال يثوب عليكم وعلى ابنائكم بالمنفعة والسداد الا وهو انشاء مدرسة قرآنية تدرسون فيها اللسانين العربي والافرنسي وما يلزمها من تحبيس شيء عليها واعطاء متبرعين ما يسمح لهم سخاؤهم وحينئذ تكون ملجا لتعليم الفقير والمتوسط والغني وفيها تتهذب اخلاقهم ويصيرون قادرين على الفهم والافهام · الم تنظروا الى عدة مدن كصفاقس وسوسة والمهدية وقصر هلال والمنستير وغيرها من المدن التي لاهلها احساس وشعور فكلهم اسسوا مدارس متعددة لابنائهم · على ان فيكم كفاءة واستعدادا لتاسيس ما ذكر بل اكثر ولكنكم غائبون عن البرودة والحرارة · هذا واني الفت انظاري اليكم يا ذوي الغيرة السادة الكرام على شهادة الحساب العليا وكاهية رئيس واهل الشهامة العالية والفخامة السامية ان تتواطئوا كلمة واحدة وتعتصموا بحبل الله جميعا وتربطوا على قلوبكم بساعد الجد والاجتهاد حتى يفيق النائم وتقدموا جماعة لهم صبغة ودراية تامة تدير شؤون ما يلزم فاذا فعلتم بواجبكم هذا تصبح البلاد في اتم سعادة وارغد نعيم ولنا فيكم وطيد الامل والله هو المعين

زيتوني توزري

جولة بالساحل

من الجولات السابقة التي قمنا بها في الساحل عرف قراؤنا الكثير من احوال تلك الجهة واطلعوا على تنف من ملاحظاتنا على كل مدينة او قرية بانفرادها فلا حاجة الى ذكر ما سبق التعرض له وانما مقصدنا الان عرض المطالب التي يرغب اهل كل بلدة في الحصول عليها او التعرض لما به الحاجة من الاحوال الخاصة

سوسة

ظهرت بوادر التطور على (المدرسة القرآنية) هناك فاجتازت شوطا شاسعا في طرق النجاح وبزيارتنا لها هذه المدة اتضح لنا النفع العميم الذي انجر لها من الانقلاب الذي حدث في ادارتها منذ سنة ولا يظن القراء انها ستقف عند هذا الحد الذي بلغته بل بالعكس فان مديرها ومدرسيها لهم همة لا تعرف الملل وعزيمة لا يتطرق اليها الكلل وهم يسيرون بالمدرسة سيرا حثيثا نحو الرقي الى صروح الكمال ·

المنستير

بالمنستير مدرسة قرآنية منذ مدة وهي تتدرج في مدارج التقدم ولكن لم تسمح لنا الفرص بزيارتها الا اخيرا حيث طفنا على كافة اقسامها وادركنا بانفسنا حزم مديرها ونصح اساتذتها ونجابة تلامذتها فخرجنا فرحين مستبشرين معلقين امالا قوية على مستقبل نابتة المنستير الجديدة خصوصا وقد بلغنا عزم ادارتها على توسيع نطاق التعليم بها وتكبير بنايتها باحداث طابق جديد فوقها بناء على كثرة الرغبة في تعليم الابناء بها تعليما صحيحا كافلا بالنجاح

خنيس

بخنيس مستشفى تام البناء ومستكمل المعدات اسسه المحسنون من مالهم الخاص لا سيما افراد من عائلة الصكلي وقد حبسوا عليه اوقافا ذات بال لتقوم بجميع نفقاته دون احتياج الى ادنى مساعدة ·

وفعلا وقع افتتاحه قبل الحرب وانتصب فيه طبيب الاستعمار الذي وجده مؤثثا واحضروا له جميع آلات العمليات الجراحية ومواعين المعالجة والادوية والعقاقير — ولكن منذ اعوام ترك المستشفى وشانه فتداعت سقوفه للسقوط وجدرانه للانهدام وما ذلك الا لكون بدالاهمال قد وضعت عليه · بل ان الزياتين الموقوفة عليه قد اهملت ايضا دون حرث او خدمة لنحو اعوام عشرة · · مع ان اهل خنيس في اشد الحاجة الى اجتناء ثمار هذه المؤسسة الصحية النافعة ·

وبخنيس سبخاء على شاطئ البحر جعولة لصنع الملح تركد فيها المياه ويموت الحوت فيها بكثرة فتكثر العفونة وتنمو الجراثيم بخنيس لا سيما في وقت الصيف حيث يوجد الناموس بكثرة فبدل ان يتنعم الناس بنسيم البحر يفرون منه لروائحه الكريهة ولسنا موسة المنتشر هناك ايما انتشار طالما اشتكوا للحكومة كي ترفع عنهم هذه الاضرار بازالة قسم من السبخاء وهو الجهة المعبر عنها بالمقطوعة وتحويل الجدار الفاصل بين البحر الحي والبحر الميت من بيت العسة الى راس عبد الرحمان ·

هذا وقد قدمت طبيبة الاستعمار ثلاثة تقارير الى الادارة الصحية في الاضرار والامراض التي تنجر لخنيس من جراء بقاء المقطوعة ضمن السبخاء لعفونتها وجلبها للامراض خصوصا مرض الاعين الذي انتشر هناك ايما انتشار في الماضي ولعل الحكومة ترفع عنهم الضرر في المستقبل ·

وجامع خنيس قد ضاق عن ايواء المصلين لا سيما في صلاة الجمعة وعليه فالمطلوب من نيابة الاوقاف بالمنستير (لان خنيس تابعة لنيابة المنستير) تسقيف جانب من الصحن الداخلي للجامع ليمكن الالتجاء اليه عند نزول الامطار مع تفريش الصحنين معا (الداخلي والخارجي)

وبخنيس زاوية الشيخ محمد الزغواني قد انهدمت وخربت جدرانها وخرت بعض سقوفها وكان الانسب ان تصلح بيوتها وتجعل ماوى للفقراء والمساكين كما كانت في الماضي بينما لها احباس معتبرة يتبع المدير

صـ[illegible]

زهرات (فتى الجبل) :

الدموع الفاضحة !..

فضح الدمع خافي التحنان   فتفشى · ولم يفد كتماني !
ضعفت قوتي امام غرام   افعمته الاقدار بالاشجان
يا له قاتل · واحلامه اشـ   ـباح وهم خداعة كالحان · ·
لهف نفسي على شباب تقضى   فيه · بين : الصدود والهجران !
تاق قلبي الى السلو · ولكن   كيف يرجو السلو قلب عان ؟
خدعته الامال اي خداع   ـ والفؤاد اه من خداع الاماني ! ـ
يتغنى بشعره · كطيور الر   وض · في رقة وفرط حنان · ·
تحت جو الوداد يسرح صدا   حا بما لذ من بديع الاغاني
مات فيه الرجاء ··· غارت اغاني   ه···· تلاشت في الافق تلك المعاني···
يا فؤادي · دموعنا فضحتنا   فلنبح بالهوى · وبالحرمان ! !

« فتى جبل المنار »

وردة من باقة :

الدين اصدق رائد

قل للمكابر : صد عن   اسماعنا لغو الكلام
واربا بامتك التي   باتت من البلوى تضام
في حاجة للسعي نحـ   ـو وفي التقدم للامام
لكن على نحو الشريـ   ـعة · فهي اسمى ما يرام
الدين اصدق رائد   والدين منهاج السلام
فيه الحياة · وفي الحيا   ة بدونه الموت الزؤام !

« فتى الكرم »

الصيدلية العصرية الكبرى
للسيد جلول بن شريفة

لسنا وان احسابنا كرمت   يوما على الاباء نتكل
نبني كما كانت اوائلنا   تبني ونفعل مثلما فعلوا

كتبت مقالي الذي نشرته بالعدد ٣١٧ من جريدتنا الوزير الغراء في التنويه بافتتاح الصيدلية العصرية الكبرى لصاحبها العصامي السيد جلول بن شريفة بسوسة تحت تاثير عميق وغبطة غامرة من هذا النجاح الوطني لحد نسيت فيه اسم النهج الذي توجد به الصيدلية وهو نهج فرنسا لا نهج باريس ·

وتحت ذلك التاثير عدلت عن استفساره ذلك الصيدلي العصامي عما تدرع به للوصول لنجاحه الباهر سواء في تعلمه او في افتتاح صيدليته ووقفا عند حد الظواهر وقاشي ما بلغني من الحديث دون البحث في دواخل الشخصيات عند اربابها احتراما لعواطف وطنينا النابغة المفضال ·

عدلنا عن ورود مورده العذب لارواء غلتنا من ذلك ارواء يغنينا عن الغلط في تحرير ما اردنا تحريره في الشان لا تنويها بشان ذلك العصامي · وآيات اعماله افصح خطيب منوه بشانه · ولكن لنتخذ من شخصيته ومن شخصية والده تمثالا حيا نضعه امام عموم الابناء والاباء ليحتذوا حذوه وينسجوا على منواله ·

وما كنا نظن — والظواهر غرارة — ان في تواضع والد صيدلينا ما يورطنا في الوقوع في غلطين هما الاخبار بمشاركة الحكيم السيد محمد السقا للماجد السيد جلول في الصيدلية التي افتتحها — وان السيد سالم بن شريفة والد صيدلينا موذن ويحترف بتجارة خفيفة لا تكفي لمعيشة عائلته » ما كنا نظن ذلك والا لعمدنا الى اتيان البيوت من ابوابها واقدمنا على استفسار نابغتنا عن ذلك حتى نجعل فاتحة مقالنا :

لسنا وان احسابنا كرمت   يوما على الاباء نتكل
نبني كما كانت اوائلنا   تبني ونفعل مثلما فعلوا

الا ان نصدره بقول الشاعر :

كن ابن من شئت واكتسب ادبا   يغنيك محموده عن النسب
ان الفتى من يقول ها انا ذا   ليس الفتى من يقول كان ابي

بل لو كنا نظن ذلك لتجرانا — ومقصدنا عام — على الدخول في شخصيات وطنينا دخولا يمكننا من ان نصف فيه وفي ايه مثالا ابدع يستهوي بجماله رواد العلم والنبوغ والنجاح